

محاضرة) كيف تربى اولادك ؟(الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله انعم علينا بنعمة الاطفال نحمد الله سبحانه فهو رب العباد واصحابه الى يوم النهاية وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عم بره الحاضر والباد وشهاد

ان مهتما عبده ورسوله الامام الهدى - 00:00:01

صلوات ربی وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الى يوم النهاية وبعد هذه المحاضرة مهمة لان تربية الاطفال مسؤولية عظيمة
ملقاة على كواهلنا من حيث كوننا اباء او اخوة او من حيث الاسرة او من حيث المجتمع - 00:00:23

ان وجود الاطفال نعمة عظيمة ويجب ان يشكر الوالد والوالدة الله تبارك وتعالى على نعمة الاطفال فنحن نرىكم من الناس ليس عندهم
اطفال ومن شكر هذه النعمة القيام بتربية الاطفال - 00:00:58

وحق الاطفال في التربية علينا حق عظيم حتى قال العلماء هو الحق الثاني بعد حق الوالدين على الانسان الثاني بعد حق الوالدين حق
الاطفال ان تربيتهم ويلزم كل والد ان يربى اولاده تربية صالحة - 00:01:26

ويبيّن لهم الهدف الغاية والمقصد من وجودهم في هذه الحياة حتى يكونوا لبنات بناء في مجتمعاتهم ويكون قدوة حسنة لا يمكن
ان يتم ذلك الا بال التربية الصحيحة التامة وحتى تؤتي هذه التربية ثمارتها - 00:01:51

لا بد ان تكون نحن لهم قدوة حسنة ولهذا قال بعض المفسرين ما سمي الابرار ابرارا الا لأن من صفاتهم انهم برووا الاباء والابناء بروا
الاباء والابناء وذلك بعد برحهم لله تبارك وتعالى - 00:02:21

وايضاً ينبغي علينا ان ننتبه الى ان وجود الاطفال في بيتنا في اسرتنا في كنفنا امانة وهذه الامانة نسأل عنها يوم القيمة هل ضيعناها
ام اديناها اذا لا بد ان ننتبه - 00:02:48

في هذه القضية كثير من الاباء والامهات يهتمون بلباس الاطفال بالمسكن بالماكل بالمشروب لكن كم من مفرط لهم في التربية والانشاء
والتوجيه سائل لا نسوانا وكل واحد يجيب نفسه في نفسه - 00:03:15

من منا علم ابنه كيف يمسك المصحف الجواب متراكم لك من منا لم يعلم ابنه كيف يسلم اذا في اشياء مهمة اهملناها في اشياء دون
ذلك اهتممنا بها لأننا اصبعنا في تربيتنا - 00:03:38

نمسي وفق العادات والتقاليد فلم نعلم اولادنا القضايا المهمة قضية التوحيد قضية مراقبة الله تبارك وتعالى قضية حقوق النبي صلى
الله عليه وسلم قضية حق المصحف قضية حق المسجد قضية حق الوالدين حق الكبير - 00:04:03

هذه اشياء مهمة ولكن قبل ان تبدأ بال التربية عليك بالدعاء فما مثل الدعاء من دواء في تربية الاطفال مهما بذل المربيون فان الدواء فان
انجع الدواء هو الدعاء وهذا نجد - 00:04:29

ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان من دعائه لما ترك اسماعيل في البرية اول دعاء قال واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا اني
اسكنت من ذريتي بوعد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - 00:05:00

ولهذا كان من ادعية المتقين ربنا هب لنا من لدنك ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما وكلنا نحفظ اه
قول اه ذكري يا عليه الصلاة والسلام اذ نادى ربہ نداء خفيا. قال ربی اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم - 00:05:28
اکن بدعائك ربی شقیا فقال ربی هب لي من لدنك ذریة طيبة انک سمیع الدعاء ولهذا بعظ الاباء بصلاحهم يصلح الله ذریاتهم بدعائهم
يصلح الله ذریاتهم وهذا شيء مهم جدا - 00:05:57

هذه الامانة ينبغي ان تخاف عليها يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانت تعلمون فينبغي ان تخاف فاذا

وَجَدَ الْخُوفُ عِنْدَكَ فِي قَلْبِكَ اتِّجَاهُ هَذِهِ الْأَمَانَةِ - 00:06:22

فَإِنْتَ تَسْلُكُ الْمَسَلَكَيْنِ مَسَلَكَ الْقَدْوَةِ وَمَسَلَكَ الدُّعَاءِ مَسَلَكَ الْقَدْوَةِ وَمَسَلَكَ الدُّعَاءِ وَلَا يَنْبَغِي لَأَحَدٍ أَنْ يَتَمَلَّصَ مِنْ مَسْؤُلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ يَقُولُ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَّةِ تَرْبِيُّ الْمَدْرَسَةِ تَعْلَمُ الْمَسْؤُلِيَّةَ مَلْقَاهُ عَلَيْكَ بِنَصِّ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:06:41

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ احْفَظُ أَمْ ظَبِيعٌ حَتَّىٰ يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ فَهَذِهِ مَسْؤُلِيَّةٌ مَلْقَاهُ امَامًا هُنَّا هُنَّا نَحْنُ - 00:07:09

أَدِينَا هَذِهِ الْأَمَانَةَ أَوْ قَصْرَنَا بَعْدَ هَذَا أَقُولُ إِيَّاهَا الْأَخْوَةُ كَيْفَ نَتَعَامِلُ مَعَ الْأَطْفَالِ كَيْفَ نَتَعَامِلُ مَعَ الْأَوْلَادِ ضَعْ نَصْبُ عَيْنِيْكَ أَمْرِيْنِ عَظِيمِيْنِ
الْأَمْرُ الْأَوْلُ أَنَّ الْأَوْلَادَ عَلَىِ الْفَطْرَةِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُولُودٍ يُولَدُ عَلَىِ الْفَطْرَةِ - 00:07:34

إِذَا مِنَ الَّذِي يَغْيِرُ لِبَنَاتِهِمْ أَنْتَ وَأَمِهِ وَمِنْ حَوْلِكُمْ فَابْوَاهُ يَهُودَانِهُ أَوْ يَنْصَرَانِهُ أَوْ يَمْجَسَانِهُ وَلَمْ يَقُلْ أَوْ يَمْثُلَمَانِهُ لِيُشَكُّ لَأَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ فَإِذَا
رَأَيْتَ أَعْوَاجًا فِي لِبَنَةِ مِنْ لِبَنَاتِ التَّرْبِيَّةِ عِنْدَكَ - 00:08:04

فَأَوْلُ شَيْءٍ انْظُرْ مَا الَّذِي غَيَّرَ فَطْرَةَ الْأَبْنَى قَطْرَةَ الْبَنْتِ هُمْ عَلَىِ الْفَطْرَةِ بِسَبِيلِكَ أَوْ بِسَبِيلِ الْأَمْمَةِ فِي الْبَيْتِ فِي الْأَسْرَةِ أَوْ
بِسَبِيلِ الْجِيْرَانِ أَوْ بِسَبِيلِ الْمَدْرَسَةِ - 00:08:29

إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَ الْأَوْلَادِ فَالْفَطْرَةُ فَهِينَئَذٍ يُسْهَلُ عَلَيْكَ التَّرْبِيَّةَ لَأَنَّ الَّذِي يَحْتَاجُونَهُ هُمْ
أَمْرَانِ احْدَهُمْ رَوْيَتِهِمْ لِلْقَدْوَاتِ وَالثَّانِي اِبْعَادُهُمْ عَنِ الْمُتَلَفِّاتِ - 00:08:48

وَالْأَمْرُ الثَّانِي وَهُوَ إِيْضًا مِنْهُمْ أَنْ تَجْعَلَ فِي نَفْسِكَ نَصْبَ عَيْنِيْكَ حَدِيثَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ
لَا خِيَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ نَجْعَلُ مِيزَانَ التَّعَامِلِ مَعَ الْأَوْلَادِ هَذَا الْحَدِيثُ - 00:09:11

لَوْ كُنْتَ فِي مَكَانِهِ كَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تَعْمَلَ؟ لَأَنَّ بَعْضَ الْأَبَاءِ بَعْضَ الْأَمْهَاتِ يَتَصَرَّفُونَ مَعَ اُولَادَهُمْ تَصْرِفُ الْقَهْرَمَانُوْنَ هَا التَّصْرِفُ الْبَهْلَوَانُ
تَصْرِفُ الْمُلُوكُ تَصْرِفُ الْجَبَابِرَةَ صَرَاطُهُمْ طَرَبٌ شَتَمْ سَبٌ أَوْ تَصْرِفُ الظَّابِطَ الْعَسْكَرِيَّ - 00:09:32

يَمِينِ يَمِينٍ يَسَارِ يَسَارٍ أَنْتَ لَسْتَ فِي مَقَامِ الْمُلُوكَيْةِ وَلَا فِي مَقَامِ الْعُسْكَرِيَّةِ أَنْتَ فِي مَقَامِ الْأَبْوَةِ بَعْظُ الْأَبَاءِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ كَانَ
مَلْكٌ هَذِهِ غَلْطَ عَظِيمٌ لَا تَجْعَلَ التَّعَامِلَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ - 00:10:01

أَجْعَلَ التَّعَامِلَ مَبْنَاهُ عَلَىِ الْحُبِّ وَاللَّهُ أَنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مَنْ تَجْعَلُ الْأَبْنَى يُحِبُّكَ يُطِيعُكَ مَنْ تَجْعَلُ الْبَنْتَ يُحِبُّكَ
يُطِيعُكَ لِذَلِكَ إِيَّ شَيْءٍ تَرِيَ فِيهِمْ أَنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَهُ - 00:10:25

لَمَذَا لَا يَرِيدُونَهُ لَا يَرِيدُونَهُ فَعْلَهُ فَتَيْقَنُ أَنَّ هُنَاكَ حَاجَزٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حَبْهُمْ لِهَذَا الشَّيْءِ فَاغْرَزَ فِيهِمُ الْحُبُّ مُثَلًا رَأَيْتَ أَنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ حَفْظَ
الْقُرْآنَ إِذَا لَابِدَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ أَحَبَّ شَيْءًا إِلَىِ قُلُوبِهِمْ - 00:10:48

قَبْلَ أَنْ تَأْمُرُهُمْ بِالْحَفْظِ رَأَيْتَهُمْ لَا يَصْلُونَ أَوْ يَتَكَاسَلُونَ فِي الصَّلَاةِ إِذَا مَعْنَىٰ هَذَا الْكَلَامُ أَنَّ حَبَّهُمْ لِلصَّلَاةِ قَدْ نَقَصَ أَجْعَلَ مَبْنَىٰ تَرْبِيَّتِكَ
لِوَلَدِكَ عَلَىِ الْحُبِّ حَبُّكَ وَحَبُّ مَا تَرِيدُهُ أَنْ يَفْعُلَ - 00:11:11

قَدْ يَقُولُ الْقَائِلُ أَنَّ الْأَوْلَادَ الصَّغَارَ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَفْهُمُوا بَعْضَ الْأَمْوَارِ مَا فِي شَيْءٍ إِسْمُهُ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَفْهُمَ بَعْضَ الْأَمْوَارِ لَابِدَ أَنْ تَدْرِكَ إِيَّاهَا الْأَبُ
أَنَّ الْوَلَدَ يَبْدُأُ بِالْحَفْظِ مِنْ حِينِ يَسْتَمِعُ - 00:11:35

وَعَلَامَةُ الْأَسْتِمَاعِ إِنَّكَ إِذَا نَادَيْتَهُ وَهُوَ مَا يَتَكَلَّمُ بِيَنْظَرُ إِلَيْكَ. مِنْ هُنَّا يَبْدُأُ الْحَفْظُ عِنْدَهُ وَأَكْبَرُ دَلِيلٍ أَنَّ
بَعْضَ الْأَبَاءِ يَجِيَّ يَقُولُ لِوَلَدِهِ الصَّغِيرِ قَوْلٌ يَبْهُ قَوْلٌ يَبْهُ يَقُولُ شَيْءًا يَعْلَمُهُ يَقُولُ يَبْهُ - 00:11:55

بَدَالٌ مَا يَقُولُ يَقُولُ يَا اللَّهُ فَهُوَ يَنْطَقُ يَبْهُ يَمْهُ أَكْلُ شَرَابٍ طَعَامٌ يَعْلَمُهُ شَايٌ يَتَنَقَّلُ الْوَلَدُ يَبْدُأُ بِالْتَّلَقِينِ وَيَتَعَلَّمُ. مَخْزُونُهُ الْحَفْظُ الَّذِي
حَفْظَهُ هُوَ مَا قَيَّتْهُ أَنْتَ فِي هَذِهِ الْعُمَرِ - 00:12:13

مِنْ أَهْنَ ستَةِ أَشْهُرٍ فَمَا بَعْدَ ستَةِ أَشْهُرٍ فَمَا بَعْدَ ذَكْرِ لَيْ وَالَّدِي رَحْمَهُ اللَّهُ عَنْ شَيْخٍ لَهُ وَلَمْ اُدْرِكْ أَنَّهُ كَانَ ضَرِيرًا وَلَمْ يَرْزُقْ بُولَدَ سَنِينَ ثُمَّ
رَزَقَهُ اللَّهُ وَلَدًا - 00:12:33

وَهُوَ ظَرِيرٌ حَافِظٌ لِلْقُرْآنِ رَزَقَهُ اللَّهُ وَلَدًا يَقُولُ مَنْ حَبَّهُ إِيَّاهُ مَا كَانَ يَفَارِقُهُ حَتَّىٰ أَنَّهُ وَعْرَمَهُ شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَ يَأْخُذُهُ مَعَهُ إِلَىِ الْمَسْجَدِ وَهُوَ
يَحْفَظُ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ وَالْوَلَدُ مَعَهُ يَقُولُ وَالَّدِي رَحْمَهُ اللَّهُ مَا عَلَمْتَهُ - 00:12:53

ما علمته تكلم الا وكان يصحح تلاوات الناس خلاص ان هذا اللي يسمع دايم هذا اللي يسمع حفظ ولذلك ينبغي لنا ان ننتبه ان الشيء الذي تريده ان يتعلم لابد ان تجعله محبوبا اليه. كيف يحب الولد - 00:13:17

الناس او قلوب الالواد او البيانات او الفطر قد تكون مختلفة بعozo الالواد يمكن ان يحب الشيء يمكن ان يحب الشيء بالاقناع بعozo الالواد يمكن ان يحب الشيء بالترغيب بعozo الالواد يمكن ان يحب الشيء - 00:13:39

بالترهيب بعozo الالواد يمكن ان يحب الشيء بهما معا فلا بد ان تكون طبيب قلبه لكي تعرف مقدار الجرعة التي هو يحتاجها يمكن تقولون صعبت الامر شلون نربى احنا بهذه الطريقة لا - 00:14:03

والله انهم عليك اولادك انت لا تسؤال عن ناس بالشارع والناس اللي ما تعرفهم لكن تسؤال عن اولادك بعض الناس يقضي الساعات وال ساعات مع ربده في الديوانية واولى دواه لما يعرفهم - 00:14:23

وهذا غلط عظيم لذلك ايها الاخوة انا اقول لابد ان ندرك ان اهم شيء في التربية ان نكون نحن القدوة الحسنة لهم وان نتعامل معهم بالحب لا يكون تعاملنا مع الالواد مبنيا على افراغ الغضب - 00:14:39

لا يكون تعاملنا مع الالواد مبنيا على المسؤلية السلطوية انا يكون مبناه حتى المدرسين بعozo المدرسين حينما يدخل الى الفصل ويحبه الالواد والله الالواد يتعلمون منه ما لا يتعلمون من المدرس السلطوي - 00:14:59

هذا من معروف ومشاهد لو سألتم انفسكم سؤالا لماذا الانسان يتعلم من امام المسجد او من خطيب الجمعة او من الشيخ في المسجد اكثر من المدرسين في المدارس ما هو السبب - 00:15:24

لان العلاقة الموجودة بين الخطيب وبين الناس في الجمعة بين الشيخ والناس في المسجد علاقة مرتبطة بالحب لولا الحب ما جاء هذا لولا الحب ما جاء الملقي ولا جاء الملقي اليه - 00:15:40

ولذلك من نجد النتائج الطيبة والثمرات المفيدة ولذلك ايها الاخوة يجعل ميزان التعامل مع اولادنا كما لو كنا نحن المعامل كيف تحب ان يعاملك والدك فكذلك انت كن لهم لا بد وان تكون لهم قدوة - 00:15:57

ولتكن نهاما ها ترى الولد لا تقول ما يفهم انت الان عندك ابنك ثلاث سنوات عمره تذكر عنده اسم احد فهو يذهب سيدرك اسم هذا الرجل عند احد - 00:16:20

لانك اذا ذكرت كنت نهاما فانت تنبت ذرعا مننما ولا تكون قاطع رحم فحينئذ تعلم قطيعة الرحم ولا سبابا لا تقول هذا ما يهتم خلني اسبه يا اللي ما تفهم يا اللي كذا لا لا لا - 00:16:36

خلاص انت اي كلمة تقوله هو مثل الاسفنج يشرب يتعلم ولذلك بعozo الالواد لما يتعلم الكذب تسأله من اين تعلمت؟ احد امررين يا اما من يحبه كذب عليه فتعلم الكذب هو بالفطرة ما يتعلم الكذب - 00:16:55

هو ما يعرف الكذب من اين تعلمه؟ من البيئة التي يعيش فيها لذلك اذا كنت منصفا كان الولد على العدل اذا كنت مشجعا فانه يكتسب الثقة اذا كنت مؤيدا له وحاثا له - 00:17:15

فانه يكون ايضا متوكلا لانك انت تؤيده وتبيه له اذا كنت متسامحا معه يتعلم منك العفو اذا كنت حازما مع العفو يتعلم الحزم مع العفو اذا لا بد ان الانسان ينظر الى نفسه كيف يريد لوالده كذلك يكون معهم - 00:17:36

لا يكون للوالد او الوالدة او المدرس قدوة سيئة للاولاد فكل صفة ذميمة اذا رآها الولد في البيت الولد في اللغة العربية اسم يطلق على الذكر والانثى اذا رآها الابن او البنت - 00:18:04

فانه يتأثر بالسلبيات اكثر من تأثره بالايجابية وما هو السبب في ذلك لماذا الالواد يتأثرون بالسلبيات اكثر من تأثرهم بالايجابيات لان السلبيات دائمها يا ينظرون اليها على انها مخارج فالكذب في التخلص - 00:18:21

السخرية بالاخرين فيها ضحك ها التعامل بعداوة فيها السلطوية القسوة فيها عناد فهو ينظر الى هذه الامور فيتعلم منها تلقائيا وهذه اذا ثبتت يصعب بعد ذلك نزعها يرى والده متذمرا متشائما فكيف يتعلم التفاؤل؟ ما يمكن - 00:18:45

يرى والده دائما ينقدها فكيف اذا يتعلم احترام الاخرين وتقدير الاخرين؟ ايضا هذا صعب جدا ينبغي على الوالد في تعامله وهو

قدوة ان يكون متوسطا بعد كونه قدوة وبعد كونه محبا - 00:19:12

لابد ان يكون متوسطا في الامور كلها. لا تكن لينا فتلوي وتكسر ولا تكن شديدا فتكسر ينبغي للوالد ان يتخذ بين هذا وهذا. يتغافل
فان نصف التربية في التغافل يتغافل - 00:19:35

يؤخر الاحكام يؤخر الاحكام كثير من الاباء يجد ان هناك شجار يقع بين الاولاد ما هو سبب الشجار بين الاولاد
شي طبيعي ان الاولاد يحصل بينهم شجار - 00:19:57

وهم ربما يشغلونك وانت تتذمر تفعل وتفعل انت اكبر غلط انت ربما تجد من التفاعل وتتجدد من الانفعال في قلبك ما لا يجدونه هم
هم بعد دقيقتين يصطلحون وانت المتأثر - 00:20:17

لذلك التغافل عن هذه الامر امر حسن واحد المشايخ الفضلاء ممن عنده اكثر من ثلاثة اولاد ها يقول من كثرة الاولاد يقول
ضيعوا علي وقتني ماذا افعل قال فهداني الله عز وجل اني اقول للاولاد اي واحد عنده شكوى للاخر انا لا اجلس للحكم الا يوم
الخميس - 00:20:34

فانت تجوني يوم الخميس كل واحد يكتب ايش اللي صار يقول بتشجر في الصباح وفي الظهر وانا اشوفهم يقول اتغافل. وفي الظهر
يتسامحون وفي العصر يتسامحون. اذا جاء يوم الخميس يقول ما يجي الا قضية او قضيتيين - 00:20:58

كلهم تسامحوا فيما بينهم هذا شيء طيب ان الانسان ينبغي عليه ان ينظر يقول ان شاء الله بشوف القضية لكن في قضايا لا يجوز
فيها الاعمال اذا لابد ان يكون الوالد متوسطا هينا في حزم يكون في وقت الخطأ قضيا - 00:21:12

ثقة في وقت التعليم يكون معلما حازما في وقت اللعب مرحها يكون مرحًا محقا يعني الوالد ما يصير احيانا انت تلعب مع اولادك
فما يصير الان في في وقت اللعب ايضا ان تكون انت المسلط عليهم. هذا غلط - 00:21:33

خلهم يفوزون عليك ما في مشكلة طيب ايضا لا بد للانسان ان ينتبه انه اذا كان في وقت التعليم لا يدخل فيه المزاح الا بقدر ينشطه
او يشجعهم اذا هذا شي مهم جدا ننتقل للنقطة الرابعة وهي نقطة المديح - 00:21:56

لا تغفل هذه النقطة في التربية لابد ان تكون مادحا فتفخ الشيء الصغير حتى يفخم في قلبه ويعظم وترفع من شأن الشيء اليسيير
وتجعله كبيرا فحينئذ يرى الولد او البنت يرى انه عمل شيئا طيبا - 00:22:18

بدليل مديحك اياه. وقد كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يمدح من يستحق المدح ويدرك ما به تميزها وذلك تشجيع له تأملوا
معي ان عبد الله ابن عمر وهو عمره صغير دون اربعة عشر رأى رؤيا في المنام - 00:22:43

يقول فاستحبب اذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى اخته حفصة فذكر لها فذكرا لها الرؤيا فذكرت الرؤيا للنبي الكريم
صلى الله عليه وسلم. يقول عبدالله ابن عمر - 00:23:04

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل الواحد لما يشوف الرؤيا والقصة يقول وش حل عقدت؟
الرؤيا والقصة بهذا الحديث هذا مدح من النبي صلى الله عليه وسلم لكي يستمر عبد الله ابن عمر بقيام الليل - 00:23:22

ه؟ يقول صلى الله عليه وسلم ارأف اميتي ابو بكر واسدهم في امر الله عمر. ليش يقولون الكلام هذا؟ واصدقهم احياء عثمان
واقضاهم علي وافرضهم زيد ليزدادوا ليزدادوا في هذا التمايز والجانب المهم. اذا المديح امر لا بد منه - 00:23:40

المديح امر لا بد منه انتقل للنقطة الخامسة لا يجوز لولي الامر في البيت للوالد الوالدة ان يتعمami فان التعامي يعني افساد التربية لا
ت肯 متعماما ولا تكن محققا مدققا - 00:24:05

ينبغي للوالد ان يكون متنبها فلا يدقق في كل شيء ولا يكن متعماما عن كل شيء يعرف باي شيء يتكلم؟ لا يكون سيفا مسلطا ولا
كاميرا مراقبة مسجل بعظ الاباء يحطون كاميرات مراقبة - 00:24:27

وهذا من الخطأ في التربية فانه مجرد ما ان يخرج من البيت ها يستغل هذه الفرصة للانطلاق والتعبير بما في نفسه من المرح وكذا
ربما ينحرف الى الخطأ عيادة بالله - 00:24:50

بل اجعل اولادك يشعرون بالبيت بالحرية الحرية لها حدود لا بد ان تبينها لهم. واجعلهم يحسون انهم في فعالهم على قدر المسؤولية

هذه قضية مهمة جدا ايضا من الاشياء المهمة انك في وقت اللعب - 00:25:03

لابد ان تبين لهم ان اللعب هناك اشياء مباحة في اللعب هناك اشياء محرمة في اللعب تبين لهم هذه القضية حتى يتربوا من الصغر على شيء اسمه حرام شيء اسمه حلال - 00:25:26

شيء اسمه مباح ثم في لعبك معهم لا بأس ان تمارس معهم اللعب تقدم لهم ما جاء الامر به في الشرع مثل ما جاء عن عمر انه كان يأمر ان يعلموا يعلم الناس اولادهم السباحة وركوب الخيل ويدربهم - 00:25:43

على الرماية لا بأس ان تدرب اولادك في اتخاذ اتخاذ القرارات بانفسهم هذى اشياء مهمة جدا لا بأس ان يجعله مشاورا لك يقول هذا ما ما يفهم لكن انت لما تجي تشاوره - 00:26:04

يحصل في نفسه يحصل في نفسه امرين عظيمين الاول انه يحس بان له قيمة والثاني انه سيفكر في الامور وهذا شيء مهم جدا وانا اذكر ان والدي رحمه الله منذ ان بلغت العاشرة ما كان يعمل شيئا الا ويستشيره - 00:26:21

وانا في اشياء ما افهمها اصلا لكن فقط يجعلني اجلس ويقول انا سافعل كذا وكذا وكذا. اريد اريد ان افعل هكذا مادا تقول انا اشوف الشي اللي هو يختاره اقول له يزيد. لكن هذا الشي في نفسي يجعلني ارى نفسي اني اهل حتى ان الوالد يستشيرني - 00:26:45
لانه لا يرى الولد ولا البنت ما يرون احد اعظم من الاب في الدنيا فاذا رأى ان هذا العظيم في عينيه ها؟ تنازل وجاء واستشارة يكبر في نفسه وبكير والده في عينه فاذا لا بد ان تتخذه مشاورا تتخذه وزيرا تتخذه آآ صديقا - 00:27:07

ناصحا تتخذه او معينا في قضاء بعض الامور انت شيء تستطيع ان تقوم به بنفسك لا بأس ان تناديه لكي يقوم معك على هذا الامر حتى يتعاون على البر والتقوى ويتعلم - 00:27:32

هذه الامور شيء يمكن ان يفعله هو بمفرده لا بأس ان تأمره واخته تأمره اخاه حتى يقوم بهذا الامر معا حتى يحس بالتعاون معه. يعني يمكن ان البنت تذهب هي - 00:27:48

وتأتي بالسفرة كاملة لكن ليس هذه طريقة للتربية الصحيحة لأن الأخرى ستتعود على الكسل بل مرها هي ان تقوم واخوه ايضا ان يقوم يمكن للبنت مثلا هي ان تقوم وتكوين الثواب عندك - 00:28:05

طبعا هذا الله يرحمه زمان اول يوم يكون الثياب الحين ما ادرى مين اللي يكوي ثيابه في البيت الا ما ندر لكن لا بأس ان تعلمهم ان تدربيهم هذا شيء مهم جدا - 00:28:24

يمكن الولد الصغير ان يأتي مثلا بالشاي للديوانية. لا بأس ان تأمر اخاه الآخر ان يذهب معه. ما تقول له انت صغير ما تروح اعطيه اي شيء لو كوب لو مطارة الشاي لكي يتبعون. اذا هذا شيء مهم جدا انتقلوا الى اه امر اخر - 00:28:37

وهو اهم شيء ان تغرس فيه معرفة الله تبارك وتعالى معرفة الله مبناه على محبة الله عز وجل تقربه الى الله عز وجل دائما تسأله من اعطاك العين ها من اعطاك العين تقول له - 00:28:58

الملك الوزير امك ابوك هم بالفطرة راح يقولون لا الله ها؟ قول لهم طيب انا اعطيك عشرة دنانير. شنو الاكثر؟ عشرة دنانير ولا العيون؟ لا العيون واذا تحب من اكتر؟ يحب الله - 00:29:18

هاري طريقة عظيمة في التربية طريقة عظيمة جربها كثير من الناس وقد انجحت وانجحت وانجبت لا بد ان تربى اولادك كيف يحبون الله عز وجل بانه المسي النعم وما بكم من نعمة - 00:29:38

فمن الله ثم ايضا تبين له اسماء الله وصفاته تبين له ان الله يسمع ان الله يبصر ان الله جل وعلا يرى اهم شيء عنك بالتعليم معرفة الله عز وجل - 00:29:59

ولذلك هناك كتيب جميل للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عنوانه تعليم الصبيان التوحيد شيء مهم جدا ينبغي الانسان ان ينتبه الى هذه القضية لا تقل انت الان ان الولد ما يدرك هذا غلط عظيم - 00:30:17

لا تقول ما يدرك والله ان الولاد احيانا يجيبون على اسئلة انت ربما تختار في الجواب وانا اذكر لك القصة كنت في المدينة وكتت اخذ احمد الى المدرسة وفي الصباح - 00:30:37

عندى البنطين الصغار وحدة عمرها خمس سنوات والثانية عمرها ثلاث سنوات اخذن معى عشان يستانسون انزل احمد وارجع يوم من الايام هذى ما انساها يوم من الايام واحنا واقفين عند الاشاره - 00:30:55

وادا باللي عمره خمس سنوات تقول تسأل سؤال تقول يا ابتي الله يعرف كل اللغات اذكر كان وقت الحج والناس رايحين الى جهة جبل احد فاقول لهم هذولا من اندونيسيا وهذولا من الهند وهذولا من كذا فاذا بها تسأل الله يعرف - 00:31:11

كل اللغات وادا بالصغرى تلقائيا تقول طبعا ما دام الله اعطانا اللغات اكيد يعرف اللغة فاذا هذه مسألة مهمة انتا لابد ان نغرس فيهم قضية العلم بالله عز وجل. قضية العلم بالله تبارك وتعالى - 00:31:29

نغرس فيهم مبادئ الایمان بالله والرسل والملائكة والكتب. انت الان لما تقول لابنك يا ولدي معك ملك يحفظك بالشيعه اللي الله مو كاتبه عليك شيسير الان يحصل عنده ثقة ويحصل عنده مراقبة - 00:31:47

امران انت غرسته في قلبه بكلمة تقولها مرة مرتين ثلاث لكن هنا انتبه احيانا بعض القيم بعض المفاهيم لا يحصل ولا يحسن بك ان تلقيها مرة فانها لا تغرس. لا تغرس - 00:32:06

بل لابد ان تلقاها اكثر من مرة. تذكر معى كم مرة قلت لابنك؟ قل يبه قل يبه كم مرة تذكر يمكن عشرات المرات ببعض القيم لابد من تكرارها عشرات المرات - 00:32:23

ونحن كبار نصلي في اليوم خمس مرات ونكرر ذلك لتقوى علاقتنا بالله عز وجل لانها تغرس قيم التوحيد في نفوسنا فكيف بالاولاد الذين حفظهم سريع ثم غفولهم عن المحفوظ سريع - 00:32:41

فينبغي لنا ان ننتبه الى هذه القضية ايضا اذا صار الولد حفظ شيء من القرآن لابد ان تعلمه على قضية مهمة وهي قضية المحافظة على الورد اليومي في القرآن - 00:33:00

تقول له انت الان عندك افطار وغدا وعشما تتركهم يقول لك لا قل في شيء اسمه الصلوات الخمس هذا غذاء روحك ما تتركه عندك شيء اسمه ورد تقرأ من القرآن انت اختار صفحة صفحتين ما في مشكلة لازم تقرأها ايش ما يصير - 00:33:16

ويلا ليت انت حينما تقرأ ورتك ان تقرأها بينهم حتى تكون قدوة لهم ثم تقول لهم احيانا انا اقرأ وردي واللي ما قرأ يجي يقرأ ويه واحيانا تسألهم ها قراءتهم وردمكم او لا؟ تنوع في التعليم. ايضا اذكار الصباح والمساء - 00:33:36

اذكار النوم هذه تعلمها لهم تعلمهم اياه كيف يذكرون الله عز وجل وفيه اجهزة تباع تعلم الاطفال اذكار النوم اذكار الصباح اذكار المساء الامور هذى سهلة فقط يحتاج منك الى - 00:33:57

المتابعة تنتقل الى نقطة اخرى وهي اهمية تربية على القناعة الاولاد كثير ما يحصل بينهم شجار فيما بينهم. لماذا؟ لأن كل واحد ي يريد الشيء الآخر فلا بد انت ان تغرس فيهم مسألة القناعة من اول وهلة - 00:34:14

لابد ان تربיהם على القناعة وعلى طلب البركة مثلا اشتريت له سيارة انكسرت السيارة لازم انت يكون لك دور هنا تقول له يا ولدي انت دعوت الله ان الله يحفظ لك السيارة - 00:34:33

انكسرت طاحت منك ليش لانك ما دعوت الله لو دعوت الله ان الله يحفظها لك كان لما طاحت كان ما راح تنكسر يا ولدي انت اشتريت لك هذا الشيء انت الان لابد تدعوه الله ان بيارك لك فيها - 00:34:53

اذا بارك الله لك فيها تدوم معك لابد ان تبين له ان القيمة الاشياء ليس باعدادها قيمة الاشياء بدوامها فاذا انت غرست القناعة فيه يصبح ما عند عدوانية على املاك الاخرين - 00:35:11

اخوانى اخوانه ما راح يتعدى عليه يحافظ على املاك نفسه بالدعاء القناعة ولا يتعرّض لاملاك الاخرين وتبيّن له في بنفس الوقت اهمية المحافظة على املاك الاخرين وانها مسؤولية وانه مسؤول عن ذلك امام امامك انت - 00:35:32

وامام الله اولا اه ايضا ينبغي ان تنتقل الى قضية اخرى وهي مهمة جدا ارى ان بعض الاباء يخطئوا فيها والامهات يسكتون الولد الولد يبي يسأل يسكتونه هذا اكبر غلط - 00:35:55

اكبر خطأ في التربية تزكيت الاولاد عما يسألون اذا انت ما تعرف الجواب ما في بأس ان تقول له يا ولدي والله انا ما اعرف بس بسؤال

لابد ان تجعلوا اولادك تجعلهم مسؤولين في العلم - 00:36:12

ولا مثل ما يقول في العامية عندنا اهل الكويت شيقولون لا تشعمهم ما يصير انت اذا شعمت الولد خلاص بعد ذلك يصبح عندها ذاكرة
الاسئلة هذه مقلة وهذا خطأ عظيم - 00:36:31

انا اعرف رجال الان عمره قرابة الثلاثين الى الان لا يستطيع ان يحسن ان يسأل فسألته مرة ما هو السبب انت حينما تسأل تتردد قال
منذ ان اذكر يقول منذ ان اذكر ما سألت ابي سؤالا الا يقول انت اسكت انت اسكت اسكت - 00:36:47

يقول ما عرفت الا هذا قل ما اعرف اشر يقول حتى في المدرسة صارت عندي عقدة ما اعرف اسمها مدرس فهذا خطأ عظيم النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قدوتنا يسأل الاولاد اذا هم ما سأله شوفوا التربية - 00:37:11

يسأل الاولاد اذا هم ما سأله. يقول لابن عباس كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمام. فقال لي يا غلام الا اعلمك كلمة
سؤال الا اعلمك كلمات قال قلت بلى - 00:37:28

قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألك فاسألك الله. واما استعنت فاستعن بالله. اذا هذه مسألة مهمة جدا ايضا اه
انتقل الى قضية اخرى وهي اهمية تربية الاولاد في التفريق بين الجنسين بين الذكر والانثى. حتى لا يصبح هناك خلل في التربية - 00:37:43

لابد حتى في في الالعاب المباحة التي انت تشتريها تفرق بين الولد وبين البنت. وفي الملبوس تفرق بين لباس الولد لباس البنت ولا
تكن ايها المربى ايها الوالد ايها المدرس لا تكون من يشتري ملابس فاضحة لابنته الصغيرة هذا خطأ عظيم - 00:38:11

تربية بعيدين اذا كبر تبغاه يتحجب شلون انت علمته من الصغر ان الولد لازم دشداشه الولد عمره ثلاث سنوات ما يطلع الا بالدشداشه
والبنت عمرها ثلاث سنوات ما يطلع الا فاضحة ليش طيب - 00:38:33

العكس في مفاهيم معكوسة في التربية مفاهيم معكوسة في التربية كان المفروض ان تبين ان الولد اذا بين كتوفه لهني ما في
مشكلة يلبس يطلع برا البنت لا ما يصير لازم طويل - 00:38:48

يقول والله بعض الشباب يقولون لي والله يا شيخ رحنا السوق ما لقينا هذا مو عذر ترى هذا عذر البطالين هذا عذر البطالين اذا
ما لقيت في السوق انت وانا السبب في نفوذ سلطتهم يا اخي لا تشتري روح عند الخياط لبس لهم خيال - 00:39:02

طويلة والله يا شيخ يطلعون قدام الناس شكلهم مختلف خلهم يطلعون مختلف. الى متى ونحن نجارى المجتمعات الى متى ونحن
ن Jarvis الناس هذا خطأ عظيم جدا وانا اعرف احد الشباب - 00:39:21

آآ ابنته الان يعني بلغت تقريبا الخامسة عشر ولا تريد ان تتحجب الحجاب تغطية الرأس ما تريد يقول ماذا افعل قلت له طيب لما كان
في سن السابعة هذا يعجبني فيه اخوانا المصريين جزاهم الله خير يعني المستقيمين منهم يعلمون بناتهم من الصغر من سبع سنوات
يلبسونهم الحجاب - 00:39:38

وهذا شيء طيب تربية عظيمة مثل ما انت تقول لولدك اللي عمره سبع سنوات ما يصير احد يشوف سرتك فكان الواجب ان تقول
لابنتك وهي ذات سبع سنوات ما يصير احد يشوف يديينك خلاص - 00:40:04

ما يشوفون منك لكن لا على سبيل الوجوب على سبيل الاستحباب على سبيل التربية وينشأ ناشئ الفتیان منا على ما عوده ابوه فان
كان صاحب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص - 00:40:20

آآ ايضا ينبغي علينا ايضا ان ننتبه الى قضية معينة وهي آآ ان نوع في اساليب التربية طبعا انا لست تربويا حتى اذكر اساليب التربية
لكني اذكر ما وقفت عليه لابد من التأمل في حال الاولاد واتباع ما - 00:40:37

احوالهم لعل الله عز وجل بالتأمل ومعرفة الاحوال ان يرشدك الى ما به اه اه احسن طريقة في التربية وطرق التربية كثيرة لعلي ان
اختصر فيها الوقت الطالب كان اختصر فيها اه الطريقة الاولى تربية باللاحظة - 00:40:57

وهذا شيء مهم جدا ان الانسان يربى اولاده باللاحظة يلاحظهم ملاحظة كما كان هدى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فكان ينهى
اصحابه ان ينمی عن اليه شيئا ولكنه كان يلحظهم بنفسه صلوات ربى وسلامه - 00:41:24

وهذه الملاحظة مهمة جدا لا سيما في وقت المراهقة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بالرفق ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله واياك والعنف ايضا اه ينبغي علينا ايضا هذى شي مهمه جدا ينبغي علينا ان نتمثل فيهم امر النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة - [00:41:44](#)

ام ابناءه سبعة عندك بنت في البيت ما دام عمرها سبع سنوات ولد في البيت ما دام سبع سنوات ها صليت لا ما صليت قم يلا وصل حبيبى ها صليت الى ما صليت طيب قومي صلي لابد ان تلاحظ هذه القضايا المهمة التي تحتاجها التكرار مو يوم يومين ثلاث خلاص بعدين ترك نعم - [00:42:10](#)

اذا بلغ هو مسؤول عن نفسه ما في اشكال. فيصبح حالك معه حال الامر الناصح اما هؤلاء انت مسؤول عنهم ما دام غير بالغين حتى يبلغ فاذا بلغوا تنتقل الى طريقة اخرى في التربية - [00:42:32](#)

اه لذلك يقول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول تعودوا الخير عادة واياكم وعادة السواف من سوف الى سوف هذا ما راح يقدر يربى بعدين راح اسوى اقول لهم بعدين راح اعلمهم هذا ما راح يربى شيء - [00:42:48](#)
فلابد ان نعود الصبيان على التربية باللاحظة التي تكون ليست ملاحظة عميقة دقيقة وانما ملاحظة امثال وامر اه ايضا لابد ان نجتهد مع الاولاد في التربية بالاشارة وهذا قضية مهمة في السلم التربوي - [00:43:06](#)

ان الولد متى ما احتاج الى متى ما اكتفى بالاشارة فان ذلك مفن عن العبارة ومتى ما كانت العبارة كافية فان ذلك ينبغي الوقوف عليها دون ان تنتقل الى الترغيب او - [00:43:28](#)

ترهيب واما لم تكن الاشارة كافية ولا العبارة كافية تنتقل الى قضية اخرى وهي الترغيب او الترغيب. فهذه مسائل مهمة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بالاشارة يقول يا غلام سم الله وكل يمينك ويشير الى يمينه صوات ربى وسلامه عليه - [00:43:46](#)
اه لعلي ان انتقل الى اه قضية اخرى من طرق التربية وهي قضية التربية بالحوار التربية بالحوار هذه مسألة مهمة التربية بالحوار علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ائن لي للزنا. فهم به الصحابة - [00:44:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه قال عليه الصلاة والسلام اترضاه لامك قال لا اترضاه لاختك؟ قال لا. لزوجك؟ قال لا لعمتك لخالتك؟ قال لا قال فكذلك الناس لا يرضون - [00:44:38](#)

ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدره ودعا له قال الرجل فما خرجت من عند رسول الله الا والزنا شيء عندي حوار حوار ودعاء فدائما ينبغي للولد ان يكون محاورا لوالديه. فان نظرة الحوار ايضا تربى مع الولد - [00:44:54](#)
اشياء كثيرة جدا تفيده في مستقبله وتفيده الان في حاله. ايضا آآ ينبغي ان نعلم اولادنا التفكير المنطقي التفكير المستقبلي كيف مثلا هو يريد ان يفعل شيء تقول له هذا ماذا سينفعك في المستقبل - [00:45:20](#)

لا يريد ان يصل الي الفجر تقول له طيب لماذا؟ يقول يريد النوم. قلت طيب صلي الفجر وتعلم ما الذي يمنعك من النوم لا يريد ان يدرس قل له طيب انت ما تريدين ان تدرس؟ ماذا تصير بكرة - [00:45:40](#)
اه ما تريدين ان تصير بكرة؟ تريدين ان تكون اه كالناس في الشارع خذ بيده واره. قل له هذا الذي لم يدرس تريدين ان تكون زراعا هذا الذي لا يدرس؟ مثلا - [00:45:53](#)

وهذه الاشياء مهمة جدا في التربية والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم هو قد وقعتنا في هذا كله وقد ثبت عنه احاديث كثيرة في ينبغي لنا ان نقتدي به. يقول انس بن مالك رضي الله عنه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالفطنا - [00:46:07](#)
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير شوفوا التربية يقول بعظام المربين لماذا قال له يا ابا عمير وهو ولد صغير ان يكبر الرجل في نفسه - [00:46:28](#)

ولد صغير لما تقول يا ابو فلان يحس بالمرجلة ها لما تقول انت ما تفهم اشي راح يحس انه بليد لما تقول انت خواف يزداد خوفا هذا ما يصلح في التربية - [00:46:42](#)

ولذلك انت خذ بيده اذا كان الظلام مثلا انت تعرف ان ابنك يخاف من الظلام خذ بيده وقل له قل بسم الله واعلم ان معك مالانكة يحفظونك بامر الله يلا ندخل وادخل معه مرة مرتين ثلاث يصير عنده الظلام مره عادي - 00:47:00

طيب يخاف ان يذهب الى المسجد لوحده خذه معك مرة مرتين ثلاث بعددين هو يذهب تأخذ بيده تقول له هذا مصحف تعلمه بطريقة الاخذ والعطاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:47:17

وي ينبغي لنا دائمًا ان ننظر في كل شيء يصدر منا بحال النبي صلى الله عليه وسلم ونعتبر فوالة ما يوجد قدوة ولا مربى ولا معلم خير من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:35

كما قال اه معاوية بن الحكم السلمي او غيره قال ما رأيت معلماً خيراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما زجرني ولا كهراني يقول انس ابن مالك رضي الله عنه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:49

عشرة سنين ما قال لي قط لشيء فعلته لم تفعل؟ ولا لشيء لم افعله لم تفعله؟ يقول غير اني كنت تأخروا عن الشيء فیأتینی ويأخذ باذني قال فاقول يا رسول الله اني اذهب الان - 00:48:04

فتأنملوا معي هذه التربية العظيمة عشر سنوات ما قال لي انس هو كان عمره عشر سنوات يوم خدم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان صار عمره تسعه عشر سنة - 00:48:22

ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد اف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد ليس ما سويف كذا وكذا لماذا؟ هذا شيء مهم جدا - 00:48:35

نحن لعلي انا اقول هذا الكلام ولا يعني هذا اني اذا قد بلغت هذا الكلام لكن ان شاء الله ان هذا التذكير لنفسي ولكم اسأل الله جل وعلا ان يصلح لنا ولكم الذرية الموظوء اكبر من هذا بكثير لكن انصحكم بقراءة كتاب لشيخنا الشيخ محمد جميل زين - 00:48:48

الله كتاب بعنوان كيف نربى اولادنا. وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب رب العالمين جزى الله خيرا على ما قدم واطل - 00:49:07

ونسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان عمله - 00:49:23